العدم للعدم قوله لكونها علة لقوله دل قوله مساوية للازم اى
لانها وهو الملزوم والملزوم المساوى للازم مطرد منعكس فقولهم
العلامة غير منعكسة محله اذا لم تكن مساوية للمعلم واجاب سم
فى نكته بان قبول ذلك مع كونه علامة هو شرطا لازما فلزم من
عدم القبول العدم من جهة كونه شرطا لازما لا من جهة
كونه علامة اذ الشرط يلزم من عدمه العدم قوله وهى اخص
لم يرد بالاخص ما هو المتبادر منه وهو ما يصح حمل الاعم عليه
بل ما يلزم من وجوده وجود الاعم من غير عكس قوله وهذا
هو الاصل اى الغالب للمعرب والمبنى اى من الاسم
والفعل لذكره هنا المعرب والمبنى من الفعل اهتم بقوله
وفعل امر ومضى بنيا واعربوا مضارعا الخ والقصر على الاسم
وجعل ذكر الفعل هنا استطرادى يقسو لحاجة اليه وان
سلكه شيخنا وتبعه البعض قوله المعرب والمبنى اسما مفعول الخ
لم يضم لان الترجمة للمعرب والمبنى المصطلح عليهما والاشتقاق
لمابع الاصطلاحى واللغوى ولانه لو لا الترجمة بمعنى المبنى
وفى قوله المعرب والمبنى اسما مفعول بمعنى اللفظ قوله فوجب
ان يقدم الخ اى عكس ما فعل المص حيث اخر بيان الاعراب
بقوله والرفع والنصب الخ ففى كلامه تلميح الى اعتراض ابن
هشام على المص واجاب عنه سم بانه ليس المراد هنا بيان
المعرب والمبنى من حيث اتصافهما بالاعراب والبنا بالفعل
يقال معرفة المشتق منه سابقة على معرفة المشتق بل من حتى يجي
حيث قبولهما الاعراب والبنا فبيان سبب القبول وضابطه
وذلك لا يتوقف على بيان المشتق منه وعلى هذا ففى تقديم

بيانه

٥٧

بيان المعرب والمبنى على بيان الاعراب والبنا توطئة لاجرائهما على
الكلمة لان من عرف اولا قابل الاعراب وغير قابله تاتى له اجرا
الاعراب على قابله ونفيه عن غير قابله لانه اجرا الاعراب على
الكلمة وعدم اجرائه عليها فرع قبولها وعدم قبولها فلذا بين
اولا القابل وغير القابل ثم بين الاعراب وغيره وقال سم فتامله
فانه فى غاية الدقة والنفاسة غفل عنه المعترض لما ذكر
وقيل انما قدم المعرب على الاعراب نظرا الى تقدم المحل على الحال
وفى حواشى البعض ان كلام الشارح يوهم ان المص اغفل الكلام على
الاعراب مع انه سيأتى فى قوله والرفع والنصب الخ اه ودعوى
الايهام ممنوعة كما علم من صدر القولة قوله اى ابان هذا
انسب بالمعنى الاصطلاحى على ان الاعراب لفظى كما هو الصحيح
ولهذا قدم معنى الابانة والانسب به على انه معنوى التغيير
قوله اى اظهر الخ به لان ابان يأتى بمعنى فصل ولازما بمعنى
ظهر قوله او الجال يقال اعرب زيد دابته اى اجالها ونقلها
من مكان فى مرعاها الى اخر قوله او ازال عرب الشئ بفتحتين
يقال عرب يعرب عربا من باب فرح اى فسد كما فى القاموس
قوله او اعطى العربون بفتحتين وبضم فسكون ويقال العربان
بضم واسكان وبابدال العين همزة فى الثلاثة ففيه ست
لغات قوله او لم يلحن فى الكلام هذا لازم للتكلم بالعربية بالعربية
الا ان يراد بالتكلم بها التكلم بالفاظها بقطع النظر عن احوال
اواخرها قوله ما يجئ به اى شئ ينطق به وان لم يكن طارئا
ليصدق على الواو من جاء ابوك لوجودها قبل دخول عامل
الرفع افاده الدنوشرى قوله لبيان مقتضى العامل اى

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)